

الرقم

الجزء الأول

مِنْ

تَرْجُمَةُ الْقُرْآنِ

لِعَلِيِّ أَحْمَدَ الْكَلْبَايَنِيِّ السَّدَوِيِّ

عَنِ بَنَشْرَةٍ

ادارة تَعَالِيَمِ السَّلَامِ

نمبر (۳۸) اہل آباد پارک، لکھنؤ

قیمت: ۴۲/-

ستمبر ۱۹۵۰ء

بارشیم ایک ہزار

مطبوعہ: لاہور انڈیا پریس لکھنؤ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد  
المرسلين محمد وآلہ واصحابہ اجمعین  
عربی زبان کے دس سبق کو شائع ہوئے عرصہ ہو چکا ہے پیش نظر کتاب  
تمرین لڈروں (حصہ اول) اسکی مشقی کتاب ہے جو ہمارا لائق عزیز اور مخلص فیوض کا  
مولوی علی احمد کیانی بڑی کی توجہ کا نتیجہ ہے۔ اس میں تقریباً تمام پچھلے الفاظ دہرائے  
گئے ہیں تاکہ دوبارہ نظر سے گزر کر یاد ہو جائیں۔ طرز بیان اور الفاظ کی ترکیب  
زیادہ سے زیادہ آسان اختیار کی گئی ہے، اور اشاعت سے پہلے متعدد آدمیوں کو پڑھا کر  
اندازہ کر لیا گیا ہے کہ دس سبق کے بعد اسے لوگ آسانی سے پڑھ اور سمجھ سکتے ہیں،  
جو الفاظ مشکل نظر آئے انکے مصدقہ معنی انہیں کے نیچے لکھ دیے گئے ہیں، تاکہ  
سمجھنے میں کوئی دشواری نہ ہو، تعلیمی تجربہ کی روشنی میں نظر ثانی اور ضروری مضافوں  
کے ساتھ یہ کتاب شائع ہو رہی ہے امید ہے کہ لوگ اسے بہت پسند کریں گے۔

عبد السلام قدوائی ندوی

خادم ادارہ تعلیمات اسلام  
۳۸- امین آباد پارک، لکھنؤ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُ

اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ خَلَقَنَا مِنْ  
 تُرَابٍ وَكَمْ تَكُنْ شَيْئًا وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي  
 الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ . رَبُّنَا خَلَقَ الْأَرْضَ  
 فَجَعَلَهَا فِرَاشًا وَجَعَلَ لَنَا فِيهَا مَنَافِعَ كَثِيرَةً  
 نَمُشِّي عَلَيْهَا وَنَزَرْنَا فِيهَا فَنَخْرُجُ مِنْهَا طَعَامًا  
 وَرِزْقًا . وَتَبَيَّنَّا عَلَيْهَا بَيْوتَنَا فَنَسْكُنُ فِيهَا .  
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ يُنْزِلُ مِنْهَا الْمَاءَ  
 فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَيُنْشِئُ بِهِ

النبات والعشب والأشجار الكثيرة ثم  
يخرج منها الأشجار والفواكه وخلق  
الجبال العظيمة والبحار الواسعة وخلق  
الشمس والقمر والنجوم وجعل الظلمات  
والنور وخلق كل شيء في الأرض والسماء .  
وهو الذي خلق آباء آدم عليه السلام  
ليجعل في الأرض خليفة فقال للملائكة "إني  
جاءل في الأرض خليفة" لكن الملائكة كانوا  
يعلمون أن هذا الخلق يفسد في الأرض  
ويقتل بعضه بعضا فقالوا "أتجعل فيها من  
يفسد فيها ويسفك الدماء" قال "إني أعلم  
مالا تعلمون"

فعلم آدم السماء وقضته على جميع  
الخلق وسخره له وخلق له من وجهه خلق  
منهم رجالا كثيرا ونساء .

رَبُّنَا يَرْزُقُنَا وَيَرْزُقُ كُلَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ  
يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ الْحَيَاتُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

رَبُّنَا رَحِيمٌ جَدِيدٌ يَرْزُقُ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ  
وَالصَّالِحَ وَالْفَاجِسَ وَمِنْ أَنْعَامِهِ عَلَى النَّاسِ  
وَلَا حَسَابَ لَهُ إِلَيْهِمْ أَنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولَهُ  
مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَذَعَوْهُمْ إِلَى الْيَاسِينِ  
الصَّيْحِ وَالطُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ؛

فَأَنذَرُوا الْكَفَّارَ وَالْمُشْرِكِينَ أَنَّ لَهُمْ عَذَابًا  
أَلِيمًا لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ أَبَدًا وَبَشَّرُوا  
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا وَأَنَّهُمْ  
خَالِدُونَ فِيهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ ؛

رَبُّنَا غَفُورٌ لِّغَفْرِ لَنَا ذُنُوبَنَا إِذَا سَأَلْنَا  
إِلَيْهِ وَهُوَ يَجِيبُ التَّوَّابِينَ ؛

فَاَحْسَدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدٰٓاَنَا لِاِسْلَامٍ وَّحَفِظَنَا  
مِنْ ظُلُمَةِ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ؛

وَالَّذِينَ كَفَرُوا اُولٰٓئِكَ لَا نَصِيْبَ لَهُمْ  
مِّنَ الْعَقْلِ فَاِنَّهُمْ يَكْفُرُوْنَ بِمَن حَكَمَهُمْ وَ  
يَذُرُوْنَهُمْ وَيُمِيْنُهُمْ وَيُحْيِيْهِمْ اُولٰٓئِكَ  
اصْحَابُ السَّاعِرِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ؛

خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰٓى قُلُوْبِهِمْ وَعَلٰى سَمْعِهِمْ وَ  
عَلٰى اَبْصَارِهِمْ غِشًا وَّ هُمْ يَكْمُرُ بِكُمْ عِمْ  
لًا يَرْجِعُوْنَ؛

اَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تَشْرِكُوْا بِهِ  
شَيْئًا فَيَسْخُطَ عَلَيْكُمْ وَيُذْخِكُمْ فِي الْعَذَابِ  
الْمُهِينِ؛

هُوَ اللّٰهُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا اِلٰهَ  
اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيْمِ؛

# رَسُولُنَا

رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلِيهِ بِسْمَكَةٍ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قَوْمِهِ وَكَانَ  
 مَعْرُوفًا فِيهِمْ بِالْصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ مِنْهُ  
 الظُّمُودَةُ فَلَمَّا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ جَعَلَهُ  
 اللَّهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَانْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَ  
 أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الدِّينِ الصَّحِيحِ  
 وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَيُنْذِرَهُمْ عَاقِبَةَ الْكَفْرِ  
 وَالشِّرْكِ لِأَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ نَارًا وَقُودُهَا  
 النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ. وَالنَّاسُ إِذْ ذَٰلِكَ فِي  
 طُغْيَانٍ نَهْمُ سَاهُونٍ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ يُسْرِكُونَ  
 بِهِ أَشْيَاءَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ وَالْفَوَاحِشَ. فَفَعَلَ  
 الرَّسُولُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْأَسْوَءِ  
 وَالتَّوْحِيدِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ وَقَالَ

لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا يَعْبُدُوا  
 إِلَّا شَجَرًا وَلَا الْأَحْجَارَ. وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يُحِبُّونَ  
 دِينَ آبَائِهِمْ وَلَا يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ  
 فَبِمَا سَبَّحُوا بِكَلَامِهِمْ وَلَا آمَنُوا بِهِ بَلْ قَالُوا  
 إِنَّهُ شَاعِرٌ أَوْ مُجُنُونٌ؛

وَلَكِنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَبَرَ وَمَا زَالَ  
 يَمْنَحُهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ قُلُوبًا مَسْجُورَةً  
 قَلِيلًا مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ خَدَّيْجَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ  
 وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛

فَلَمَّا رَأَى الْكَفَّارُ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَزِيدُ شَيْئًا  
 فَشَيْئًا وَدَعَا إِلَى الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنْجِيحُ  
 يَوْمَ مَا تَبَوَّاهُ لَزْدًا ذَاتَ عَدَاوَةٍ لَهُمْ وَجَعَلُوا  
 يَضْرِبُونَ الْمُسْلِمِينَ وَيُعَذِّبُونََهُمْ مِنَ الْعَذَابِ  
 حَتَّى ارْتَدَّ سَفَهَاءُ هُمْ أَنْ يَقْتُلُوا النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ فَأَخْبَرَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ



وَهَاجَرِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ وَهَاجَرَ أَيضًا بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ فَفَرِمَ  
 أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِمَقْتَدِرِ الرَّسُولِ وَأَصْحَابِهِ  
 وَفَجَعَتْ دَعْوَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِتْنًا كَبِيرًا  
 عَظِيمًا فِي مِلَّةٍ قَلِيلَةٍ وَأَسْلَمَ نَاسٌ كَثِيرُونَ  
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ؛

فَنَاتِ الْكُفَّارُ وَالْمُشْرِكُونَ وَأَرَادُوا أَنْ  
 يَخْرُجُوا الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَيَقْتُلُوهُمْ وَلَا  
 يَبْقَى فِيهَا رَجُلٌ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَحْدَهُ فَوَقَّعَتْ  
 حُرُوبٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الْكُفَّارِ وَالْمُسْلِمِينَ وَلَكِنْ  
 اللَّهُ نَصَرَ رَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ فَغَلَبُوا  
 أَعْدَاءَهُمْ وَهَزَمُوا الْكُفَّارَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَكَانُوا  
 يُقَاتِلُونَهُمْ حَتَّى غَلَبُواهُمْ وَأَخَذُوا حَصُونَهُمْ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَصْبَحَ الْإِسْلَامُ مُظَاهَرًا ؛  
 وَلَمَّا فَجَعَتْ دَعْوَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَنْوَاجًا لِمَنْ تَقَبَّلَ صَلَّ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ فَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ؛ <sup>الْحَقُّ</sup>  
 رَسُولُنَا أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الرُّسُلِ فَهُوَ  
 رَسُولٌ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ وَهُوَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ  
 فَلَا يَبْقَى بَعْدَهُ وَقَدْ أُتُوْلَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الْكِتَابِ  
 وَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فَيَعْبُدُ عَلَيْنَا أَنْ تَتَّبِعَهُ  
 لِيَرْضَى اللَّهُ عَنْكَ وَيَغْفِرَ لَنَا فَمَنْ خُلِ الْجَنَّةُ  
 يَأْذُنُهُ ؛

## الْإِسْلَامُ

الْإِسْلَامُ دِينُ حَقٍّ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَا  
 عِوَجَ وَهُوَ خَيْرُ الدِّيَانِ يَا مُرْتَابِكُلِّ هَيْئٍ  
 وَيَنْهَانَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ دِينُ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ  
 وَدِينُ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ وَهُوَ دِينُ قَدِيمٍ

مِنْ عَمَلِ آيِبِنَا أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا إِلَيْهِ  
كُلُّ نَبِيٍّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ وَلَمْ يَكُنْ  
دِينٌ صَحِيحٌ غَيْرُهُ قَطُّ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى "إِن  
الْيَايِنَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ" وَهُوَ دِينُ  
آيِبِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِلَيْهِ دَعَا نَبِينَا  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛

هَلْ تَعْرِفُ مَا هَذَا الدِّينُ .....؟ هُوَ أَنْ  
تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ  
وَأَنْ وَجَبَتْ عَلَيْكَ وَأَنْ تَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ  
الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ  
يَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا يُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا  
وَيَعْمَلَ مَبَالِحًا وَلَا يَعْبُدَ غَيْرَ اللَّهِ وَلَا  
يَسْتَعِينُ أَحَدًا غَيْرَهُ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ  
الْمَالِكُ وَحْدَهُ لَا مُعِطَ غَيْرُهُ وَلَا مَانِعَ

يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ لَهُ الْأَمْرُ فِي السَّنَوَاتِ وَالْأَمْزِ  
 نَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى أَنْ خَلَقَنَا عَلَى الدِّينِ  
 الصَّحِيحِ وَجَعَلَنَا مِنْ عِبَادِهِ الْمُسْلِمِينَ وَحَفِظَنَا  
 مِنَ الشَّرِّ وَالْكَفْرِ. مَخْنُوعًا مُسْلِمُونَ مُخْبِتُونَ  
 أَنْ نَخِيْبَ مُسْلِمِينَ وَمَيُوتَ مُسْلِمِينَ نَتَذَلُّ لِحُلِّ الْجَمْعَةِ  
 فَيُجِيبُ عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ الْحَيْرَ أَبَدًا وَنَحْنُ لَمْ  
 الْفُسُوقِ وَالْفُجُورِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَنَا وَيُدْخِلَنَا  
 فِي جَنَّتَيْهِ "رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
 الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ"

آيَةُ النَّاسِ إِذْ خَلَقُوا فِي دِينِ اللَّهِ آفَاقًا  
 وَاحِدَةً رُفُو النَّارِ الَّتِي وَفُودَهَا النَّاسُ  
 وَالْحِجَابَةُ أَعْدَتْ لِلْكَافِرِينَ .

## يَوْمُ الْجُمُعَةِ

يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ مُبَارَكٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ

كَمَا أَنَّ السَّبْتَ لِلْهُودِ وَالْأَحَدَ لِلنَّصَارَى فَيَوْمُ  
الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَنَا وَعِنْدَ كُلِّ مُسْلِمٍ  
وَهُوَ يَوْمٌ عَرِيضٌ لَنَا . فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ يَغْتَسِلُ  
كُلُّ مُسْلِمٍ وَيَلْبَسُ نِيَابًا جَسِيْدَةً وَإِذَا حَاضَرَتِ  
الصَّلَاةُ وَسَمِعُوا الْمُؤَذِّنَ يَنَادِي لِلصَّلَاةِ  
يَدْعُوْنَ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَنْوَاجًا فَيُصَلُّونَ وَيَدْعُوْنَ  
رَبَّهُمْ لِيُخَيِّرَهُمْ وَصَلَاتِهِمْ .

قَدْ كَانَ آمَسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَرَحَتْ كَثِيرًا  
لَا بِيْ لَا أَعْمَلُ عَمَلًا فِي هَذَا الْيَوْمِ بَلْ أَكُونُ  
بِلَا شَعْلٍ فَذَهَبْتُ أَوَّلًا إِلَى دُكَّانِ الْحَبْلَةِ  
لِقِصِّ الشَّعْرِ وَتَلِمَ الظُّفْرُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي  
فَاغْتَسَلْتُ وَلَبِسْتُ نِيَابًا نَظِيفَةً حَبَاءَ يَهَسَا  
الْقَصَارَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . وَلَمَّا حَاضَرَتِ  
الصَّلَاةُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ الْأَذَانِ ذَهَبْتُ إِلَى  
مَسْجِدِ قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِي وَكَانَ هَذَا الْمَسْجِدُ

كَبِيرًا جِدًّا وَوَاسِعًا جِدًّا وَكَانَ مَسْلُوعًا  
 بِالنَّاسِ فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ  
 وَجَلَسْتُ صَبَاحًا فِي مَكَانٍ لَا يَكُنَّا مِنْ نَا  
 يَ السَّكُوتِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ وَبَعْدَ قَلِيلٍ خَرَجَ  
 الْإِمَامُ مِنْ حُجْرَتِهِ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ  
 النَّاسَ خُطْبَةً آيَّدَ رَهْمُهَا عِدَابُ اللَّهِ  
 وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ  
 تَوَبُّوا إِلَيْهِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا. وَكَانَ النَّاسُ  
 يَسْمَعُونَ الْخُطْبَةَ وَلَا يَفْهَمُونَ مِنْهَا شَيْئًا  
 لِأَنَّ الْخُطْبَةَ كُنْتُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَسْفُ  
 أَنَّ النَّاسَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لَا يَعْرِفُونَهَا حَتَّى  
 الْإِمَامُ الَّذِي يَخْطُبُ لَا يَفْهَمُ مَا يَقُولُ. ثُمَّ  
 صَلَّى الْإِمَامُ وَصَلَّى النَّاسُ وَبَعْدَ أَنْ صَلَّيْتُ  
 خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي ثُمَّ رَكِبْتُ  
 دَرَجَتِي وَدَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ صَدِّيقِي وَكَانَ

مَرِيضًا مِّنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ فَلَمَّا دَخَلْتُ دَارَهُ  
وَحَدَّثْتُهُ بِحَالِي عَلَى سَرِيرِهِ فِي يَدِهِ قَدَحِيَّةُ  
الدَّوَاءِ وَقَدْ أَصْبَحَ ضَعِيفًا جِدًّا فَلَمَّا سَأَلَنِي  
فَرِحَ كَثِيرًا وَسَلَّمَ عَلَيَّ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ السَّلَامَ  
وَقُلْتُ «لَا بَأْسَ طَهُورًا <sup>جواب دينا</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ثُمَّ  
حَكَمْتُ عَلَى سَرِيرِهِ أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَمَا  
زَلَّتْ أَكْبَسُهُ فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ وَبَيْنَمَا كُنْتُ  
جَالِسًا إِذْ جَاءَ الطَّبِيبُ وَجَسَّ نَبْضَهُ وَكَتَبَ لَهُ  
وَصْفَهُ وَقَالَ إِنَّهُ الْآنَ أَحْسَنُ مِمَّا قَبْلُ وَ  
سَوْفَ تَعُودُ صِحَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَفَرِحَ وَ  
فَرِحْتُ أَيْضًا ثُمَّ قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَذَهَبْتُ  
إِلَى ابْنِ سَطَّةٍ فَاشْتَرَيْتُ بِطَاقَةً وَرَاجَعْتُ  
إِلَى بَيْتِي.

## فِي الْبَيْتِ

دَارُ حَسَنٍ دَارٌ جَمِيلَةٌ جِدًّا لَا مِثِيلَ لَهَا

فِي دُفْرِ الْحِجِّ جِدًّا رَأَتْهَا بَيْضَاءُ قَلَمُ فِي ضَوْءِ  
النَّهَارِ وَتَرْتُشُّهَا مِنَ الْأُجُرِّ وَأَبْوَابُهَا جَسِيلَةٌ  
جِدًّا وَفِي دَارِ حَسِيدٍ شَبَابٌ يَفُكُ كَثِيرَةٌ يَدْخُلُ  
مِنْهَا الْهَوَاءُ وَالنُّورُ وَيَخْرُجُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَيَهَى  
أَحْسَنُ دَارٍ لِلصِّمَّةِ قَلَمًا يَمْرُضُ النَّاسُ فِيهَا .  
وَبِنَاءُ هَذِهِ الدَّارِ مَرْكَعٌ حِيدًا .

وَدَارُ حَسِيدٍ دَارٌ كَبِيرَةٌ حِيدًا فِيهَا أَرْبَعُ  
حُجُرَاتٍ حُجْرَةٌ لَا يَبْدِي وَحُجْرَةٌ لَا خِيَّةَ وَ  
حُجْرَةٌ لِيَسِيدٍ وَحُجْرَةٌ حَارِجَةٌ مِّنَ  
الدَّارِ يَجْلِسُ فِيهَا الضُّبُوتُ إِذَا حَبَاءُ وَادٍ وَ  
حُجْرَةٌ حَسِيدٍ حُجْرَةٌ جَسِيلَةٌ حِيدًا فِيهَا  
قَلَمٌ آتَى أَبْوَابَ وَرَفٍّ كَبِيرٌ يَغْصَمُ فِيهِ حَسِيدٌ  
كُتُبُهُ وَمِنْصَدَةٌ مِّنَ الْخَشَبِ عَلَيْهَا مِرْوَةٌ  
كَبِيرَةٌ وَكُتُبٌ كَثِيرَةٌ وَحَرَايِدُ وَقَبْلَةٌ  
يَقْرَأُهَا حَسِيدٌ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْمَدَارِسَةِ



وَعَزَّ شُ عَلَيْهِ حَصِيرُ يَتَوَصَّلُ عَلَيْهِ وَيُعْبَلِي وَسِرُّهُ  
يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ وَيَنَامُ .

وَفِي دَارِ حَسِيدٍ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ  
الدَّارِ . وَيَسْكُنُ فِي هَذِهِ الدَّارِ رِجَالٌ أَزْبَعَةُ  
حَسِيدٍ وَأَخُوهُ وَأَبُوهُ وَخَادِمُهُ يُنْظَفُ الدَّارَ  
كُلَّ يَوْمٍ وَيَطْبَخُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَخَادِمُ حَسِيدٍ  
مُقَدِّبٌ جِدًّا يُطِيعُ أَهْلَ الدَّارِ فِي مَا يَأْمُرُونَهُ  
وَيَسْلِمُ عَلَى الضُّيُوفِ إِذَا جَاءُوا .

مَا كُنْتُ رَأَيْتُ حَسِيدًا مِنْهُ أُسْبُوعٌ وَقَدْ  
كَانَ يَأْتِيَنِي فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّتَيْنِ وَأُحِبُّهُ وَ  
يُحِبُّنِي كَثِيرًا فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّهُ سَاخِطٌ عَلَيَّ وَ  
أَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى دَارِهِ لِلِقَائِهِ وَكَأَنَّهُ  
دَارُهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَحْطَةِ فَبَعْدَ أَنْ صَلَّيْتُ  
الْجُمُعَةَ آمَسْتُ رَكِبْتُ دَرَجَتِي وَذَهَبْتُ إِلَى  
دَارِهِ فَوَجَدْتُ مَصْرُوحَ الْبَابِ مَفْتُوحًا وَلَمَّا

وَخَلَّتْ الدَّارَ وَجَدْتُ حَمِيدًا جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ  
 فِي حُجْرَتِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ  
 سَأَلَنِي عَنْ سَبَبِ غِيَابِهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ  
 فَخَبَّرَنِي أَنَّهُ يَكْتُبُ مَقَالَةً أَمَرَ بِهَا  
 أَسَاتُذُهُ وَإِنَّهُ يَتَأَلَّ عَلَيْهِمَا جَائِزَةٌ إِذَا قَامَتْ  
 مَقَالَتُهُ أَخَوَاتُهُمَا ثُمَّ جَاءَ بِكُرْسِيِّهِ وَفَرَسٍ  
 يَلُكُ الْمَقَالَةَ وَسَأَلَنِي كَيْفَ هِيَ..... فَقُلْتُ  
 إِنَّهَا مَقَالَةٌ جَيِّدَةٌ وَلَا بُدَّ أَنْ تَنَالِ  
 الْجَائِزَةَ فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ سَاعَةً أَتَكَلَّمُ مَعَهُ  
 إِذْ جَاءَ نَا أَخُوهُ وَكَانَ فِي سَفَرٍ مُنْذُ أَيَّامٍ  
 طَوِيلَةٍ فَقَرَحَ حَمِيدٌ وَفَرَحَ الْجَمِيعُ وَأَمَرَ  
 حَمِيدٌ خَادِمَهُ أَنْ يَصْنَعَ الشَّايَ وَبَعْدَ  
 قَلِيلٍ جَاءَ الْخَادِمُ بِالشَّايِ وَالتَّكَلُّفِ  
 وَالزُّبْدَةِ فَشَرِبْنَا وَآكَلْنَا ثُمَّ رَجَعْتُ  
 إِلَى بَيْتِي .

# فِي الْمَدْرَسَةِ

## الْأُسْتَاذُ وَالتَّلَامِيذُ

الْأُسْتَاذُ - مَسْعُودُ آيِنُ كُنْتُ آمِيسَ - ؛ لِمَاذَا  
لَمْ تَحْضُرِ الْمَدْرَسَةَ - ؛

مَسْعُودُ - ذَهَبْتُ قَبْلَ آمِيسَ إِلَى بَيْتِ خَالَتِي

فَحَبَسْتَنِي وَإِنَّا لَكُ لَمْ نَحْضُرِ الْمَدْرَسَةَ .

الْأُسْتَاذُ - لِمَاذَا تَلَعَبْتَ كَثِيرًا وَتَقَرَّءَ قَلِيلًا

فِي كُلِّ اسْبُوعٍ تَغِيبُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَيْامٍ

وَإِذَا كَانَ هَذَا ذَاكَ كَلَيْفَ تَنْجَحُ فِي الْإِمْتِحَانِ

السَّنَوِيِّ الَّذِي بَقِيَ لَهُ شَهْرٌ وَنِصْفٌ فَقَطْ .

مَسْعُودُ - لَا أَغِيبُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

يَا سَيِّدِي وَسَأَجْتَهِدُ كَثِيرًا فِي دُرُوسِي .

الْأُسْتَاذُ - وَآيِنُ كَرَامَتِكَ - ؛ هَلْ كَتَبْتَ

الْمَقَالَةَ الَّتِي قُلْتَ لَكَ - ؛

مَسْعُودٌ - نَعَمْ يَا سَيِّدِي كَتَبْتُ الْمَقَالََةَ وَلَكِنْ

مَا جِئْتُ يَا لَكْرَأَسَةَ بَلْ تَوَكَّلْتُهَا فِي الْبَيْتِ .

الْأُسْتَاذُ - وَلِمَ تَوَكَّلْتُهَا فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كُنْتَ

تَعْلَمُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ الْإِنْشَاءِ أَظْنُكَ لَمْ تَكْتُبِ

الْمَقَالََةَ وَلِذَا لَكَ مَا جِئْتُ يَا لَكْرَأَسَةَ .

مَسْعُودٌ - لَا يَا سَيِّدِي كَتَبْتُ الْمَقَالََةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ

أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ الْإِنْشَاءِ وَلِذَا لَكَ مَا جِئْتُ

يَا لَكْرَأَسَةَ وَسَاجِدٌ يَهَاغِدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

الْأُسْتَاذُ - لَقَدْ ثَلُثْتُ لَكَ مِرَالًا إِنْ الْإِنْسَانَ

لَا يَتَجَمَّعُ فِي عَمَلٍ إِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ وَتَعَبٍ هَلْ تَفَكَّرْتَ

يَوْمًا أَنَّ الْحُبَّاءَ الَّذِينَ تَأْكُلُهُمْ كَيْفَ يَحْصُلُ - ؟ وَ

يَحْصُلُ لَهُ الْفَلَاحُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالتَّعَبِ . إِنَّ الْفَلَاحَ

يَحْصُلُ مِنَ الْأَمْرِضِ <sup>لِكُلِّ</sup> أَوَّلًا ثُمَّ يَزْدَعُ <sup>خُرُجًا كَرْنًا</sup> فِيهَا الْقَصِيرَ

فَإِذَا نَبَتَ سَقَاهُ وَلَا يَزَالُ يَجْتَهِدُ فِيهِ إِلَى أَشْهُرٍ

ثُمَّ يَحْصُلُ <sup>جَوْنًا</sup> هَذَا الْقَصِيرَ <sup>يَلْبِغُنَا</sup> يُطْعَمُ فِي الطَّاهُونَ

فَيَكُونُ دَقِيقًا ثُمَّ يَعْجَنُ هَذَا الدَّقِيقُ وَيُطَبِّخُهُ الْحَبْرُ  
 وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلٍ يَحْتَاجُ إِلَى الْعَنَاءِ وَاللَّعِبِ وَالْعِلْمِ  
 يَحْتَاجُ إِلَى الْعَنَاءِ أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَمَا أَنْتَ فَلَا  
 تَسْمِعُ يَكَلَامِي وَتَفِرُّ مِنَ الْاجْتِهَادِ وَتَشْتَغِلُ  
 بِهَاكَا  
 يَا لِلْعَبِ •

مَسْعُودٌ - لَا آغِيبُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ  
 الْمَدْرَسَةِ وَلَا الْعَبِ كَثِيرًا بَلْ أَجْتَهِدُ فِي دُرُوسِي  
 كَثِيرًا وَهَذَا لِحَالِ اللَّهِ يَسُنُّ عَلَيَّ يَا لِلْعَبِ •  
 الْأُسْتَاذُ - أَحْسَنْتَ - بَارَكَ اللَّهُ فِي عَمَلِكَ •  
 فَا بَاشْ

## فِي السُّوقِ

لَيْسَ هَمُودٌ عَبَاءَةً وَجَوْرَةً وَأَسَرَادَةٌ  
 يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ فَسَأَلَهُ سَعِيدٌ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ  
 سَعِيدٌ - آيْنَ تَذْهَبُ الْآنَ يَا هَمُودُ -  
 هَمُودٌ - آتَا أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ •

سَعِيدٌ - وَلَيْسَ إِذَا رُيِدَ أَنْ تَنْ هَبَ إِلَى السُّوَيْ - ؟  
أَيُّ حَاجَةٍ لَكَ فِي السُّوَيْ .

هَمُودٌ - أَرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ صُوفًا لِلْعَبَاءِ لِأَنَّ فَضْلَ  
الْبَيْتَاءِ قَدْ أَقْبَلَ وَلَيْسَ عِنْدِي قَوْبٌ كَرِيمٌ .  
سَعِيدٌ - وَهَلْ هُنَاكَ دَرَاهِمٌ لَا شِتْرَاءَ التَّوْبِ - ؟  
هَمُودٌ - نَعَمْ أَعْطَانِي أَبِي أَمْسَ ثَلَاثِينَ رُوبِيَّةً وَ  
قَالَ لِي إِنَّكَ سَتُرْسِلُ رُوبِيَّاتٍ أُخْرَى إِذَا وَصَلْتَ  
إِلَى الْبَيْتِ .

سَعِيدٌ - وَمَتَى تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ - ؟

هَمُودٌ - بَعْدَ سَاعَتَيْنِ إِنْ مَنَاءَ اللَّهُ .

سَعِيدٌ - وَأَنَا أَيْضًا أَرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ حِدَاءً  
حَبِيدًا وَقَلَسُوءَةً لِأَنَّ حِدَاءِي صَارَ خَلْقًا  
حِدًا فَهَلْ أَمْشِي مَعَكَ - ؟

هَمُودٌ - نَعَمْ هَذَا أَحْسَنُ وَلَعَلَّكَ تَسَاعِدُنِي  
فِي حَاجَتِي ثَلَاثِينَ مَعًا .

ذَهَبَ قَعْمُودٌ وَسَعِيدٌ إِلَى الصُّوفِ وَوَصَلَا إِلَى  
 دُكَّانٍ ثَوْبٍ فَقَالَ قَعْمُودٌ لِمُصَاحِبِ الدُّكَّانِ .  
 قَعْمُودٌ . هَلْ عِنْدَكَ صُوفٌ لِلْعِبَادَةِ آيُنِي .  
 مُصَاحِبُ الدُّكَّانِ . نَعَمْ يَا سَيِّدِي هَذَا الصُّوفُ  
 جَسِيلٌ جِدًّا لِلْعِبَادَةِ .

قَعْمُودٌ . نَعَمْ هَذَا الصُّوفُ جَسِيلٌ وَلَكِنِّي لَا أُحِبُّ  
 هَذَا اللَّوْنُ فَهَلْ عِنْدَكَ كَوْنٌ آخَرُ ؟  
 مُصَاحِبُ الدُّكَّانِ . لَا يَا سَيِّدِي لَيْسَ فِي دُكَّانِي  
 إِلَّا هَذَا غَيْرُ هَذَا الصُّوفِ وَلَكِنْ سَيَاتِي بَعْدَ يَوْمَيْنِ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى دُكَّانٍ آخَرَ وَهَذَا كَانَ  
 قَعْمُودٌ أَنْوَأَ كَثِيرَةً مِنَ اللَّيَابِ فَاحْتَارَ مِنْهَا  
 وَاحِدًا وَسَأَلَ مُصَاحِبَ الدُّكَّانِ عَنْ ثَمَرِهِ فَوَجَدَهُ  
 ثَمِينًا جِدًّا فَقَالَ لِمُصَاحِبِ الدُّكَّانِ .  
 قَعْمُودٌ . هَذَا الصُّوفُ جَسِيلٌ وَلَكِنْ ثَمَرُهُ كَثِيرٌ

جِدًا هَلْ تَنْقُصُ لِي مِنَ الشَّعْمِ شَيْعًا .

صَاحِبُ الدُّكَّانِ - لَا يَا سَيِّدِي لَا اسْتَطِيعُ

ذَلِكَ فَإِنِّي مَا عَيْتُكُمْ بَلْ اخْتَبَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ صَعِبٍ

وَلَا يَجِدُونَ هَذَا الصُّوفَ فِي السُّوقِ كُلِّهَا .

فَاسْتَشَارَ عَمُودٌ أَخَاهُ سَعِيدًا وَسَأَلَهُ هَلْ

يَسْتَرِيهِ <sup>مُشْرُوه كَرْنَا</sup> أَمْ لَا - فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ

فَاسْتَرِ فَاسْتَرَاهُ عَمُودٌ ثُمَّ دَهَبَ إِلَى دُكَّانِ

الْأَحْمَدِيَّةِ وَهَنَّاكَ رَأْيَا أَحْمَدِيَّةً كَثِيرَةً فَاشْتَرَى

سَعِيدٌ مِنْهَا وَاحِدًا بِعَشْرِ رُوبِيَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ

## الْمَدْيَنَةُ

الْمَدْيَنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَرْيَةِ يَسْكُنُ فِيهَا

عِدَادٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ يَتَجَرَّوْنَ وَبَعْضُهُمْ

يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ وَبَعْضُهُمْ يَسْلُكُونَ فِي الْمَدْيَنَةِ

وَكَذَاكَ لِكُلِّ وَاحِدٍ شُغْلٌ وَالْمَدْيَنَةُ أَحْسَنُ مَنَظَرًا



مِنَ الْقَرْيَةِ ابْنَتُهُمَا جَمِيلَةٌ وَشَوَارِعُهَا وَاسِعَةٌ  
يَمْشِي عَلَيْهَا النَّاسُ وَالْمَرَائِبُ <sup>عَارِضِينَ</sup> ذَاتِ شَأْنٍ .

وَفِي الْمَدِينَةِ آسَافُ بْنُ كَثِيرٍ <sup>سَوَارِيَان</sup> وَفِي كُلِّ سُوقٍ  
ذَكَائِنٌ كَثِيرٌ مَّبَاعٌ فِيهَا السِّلَعُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَ  
فِي الْمَدِينَةِ يَحْضُلُ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ  
وَذَكَائِنٌ الْمَدِينَةِ لَا تَزَالُ مَفْتُوحَةً إِلَى يَنْصَفِ  
الَّيْلِ وَبَعْضُهَا طَوِيلُ اللَّيْلِ :

وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَثِيرٌ مِنَ الْمَكَارِسِ يَتَعَلَّمُ فِيهَا  
الطُّلُوبُ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَثِيرٌ مِنَ الْأَطِبَّاءِ وَالَّذِينَ كَانُوا  
فِيهَا مَرْضَى أَحَدٍ فَهَبَ حَالًا إِلَى الطَّبِيبِ أَوْ  
الَّذِينَ كُنُوا وَآخَذُوا الدَّوَاءَ :

وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَطَابِعُ كَثِيرَةٍ تَصْدُرُ مِنْهَا  
الْجَوَارِيذُ وَالْمَجَلَّةَاتُ وَالْكَتُبُ النَّفِيسَةُ . آمَنَّا فِي  
الْقَرْيَةِ فَلَا يُمْسِكُنَّ أَنْ تَقْرَأَ الْجَوَارِيذَ كُلَّ يَوْمٍ وَ  
كَذَلِكَ لَا يُوجَدُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي ذَلِكَ

قَرَى أَهْلَ الْقَرْيَةِ يَا نُؤُنَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَا شَيْءَ  
بَعْضُ الْأَشْيَاءِ ؛

أَمَّا فِي الْمَدِينَةِ فَكُلُّ شَيْءٍ يَحْضُلُ بِسُهُولَةٍ  
فَفِي الْمَدِينَةِ مَكَائِدُ كَثِيرَةٌ وَحِطَّاتٌ عَظِيمَةٌ  
يَجْرِي إِلَى هَذَا الْقَطَارِ وَيَتَحَوَّلُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ  
وَلِذَاكَ أَكْثَرُ النَّاسِ يَحْبُونُ الْمَدِينَةَ وَ  
يَسْكُونُ فِيهَا ؛

## الْقَرْيَةُ

الْقَرْيَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُ فِيهَا عَدَدٌ  
قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ . الْأَرْضُ رَافِدَةٌ مَبْلُغَةٌ  
قَوَامُ حَيَاتِهِمْ وَهِيَ أَثْنُ عِشْرِينَ مِيلًا مِنَ الدَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَقْدِرُ دَعْوَةُ فِيهَا  
وَيَاخُذُونَ مِنْهَا رِزْقَهُمْ ؛  
مَرَّةً ذَهَبْتُ مَعَ صَدِيقِي إِلَى قَرْيَةٍ وَكَانَتْ

دَارُهُ فِي قَرْيَةٍ قَرَأَتْ هُنَاكَ بَسَاتِينَ كَثِيرَةً مِّنَ  
 الْأَنْبِيِّ وَالْكَثْرَى وَغَيْرِهَا وَحُقُولًا عَظِيمَةً يَزْرَعُونَ  
 فِيهَا حَبُوبًا كَثِيرَةً وَبُقُولًا كَالْبَطَاطَا وَالْقِثَاءِ  
 وَالْبَطِيخِ وَغَيْرِهَا وَرَأَيْتُ عُدَّةً كَثِيرَةً يَجْرِي  
 الْمَاءُ فِيهَا يَغْتَسِلُ النَّاسُ فِيهَا أَيَّامَ الصَّيْفِ  
 وَالْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ حَوْلَهَا وَيُلْقُونَ فِيهَا الْأَحْجَارَ  
 وَرَأَيْتُ فِي الْقَرْيَةِ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ عَدَّةً عَظِيمَةً  
 مِّنَ الْمَوَاشِيِّ وَالْأَنْعَامِ كَالْبَقَرِ وَالْحَمَامُوسِ وَالْغُورِ  
 يَحْمِلُونَ بِهَا أَرْصَهُمْ وَيَحْمِلُونَ بِهَا فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا  
 السَّمَنَ وَيَبْلِعُونَهُ فِي السُّوقِ فَيَاخُذُونَ مِنْهُ رِجَالًا كَثِيرًا  
 وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي كُلِّ بَلَدٍ عَدَدًا مِّنَ الدَّجَاجِ  
 وَالْيَأْيِكِ أَيْضًا - وَكَانَ يَصْدِقُنِي بَنُو قَيْسٍ فَذَلِكَ هَبْنَا  
 يَوْمًا لِلصَّيْدِ إِلَى الْعَابَةِ فَوَجَدْنَا الطُّيُورَ جَالِسَةً  
 عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ وَصِيدٌ نَاطِقٌ كَثِيرٌ بِالرَّصَاصِ  
 وَفَرَحْتُ كَثِيرًا بِجَوِّ الْعَابَةِ وَالْقَرْيَةِ أَطْيَبُ هَوَاءَ

مِنَ الْمَكِيدَاتِ وَهِيَ أَحْسَنُ لِلصَّيِّتَةِ لَا يَمُوتُ فِيهَا  
النَّاسُ إِلَّا قَلِيلًا. وَلَكِنَّ السَّارِقِينَ كَثِيرٌ فِي الْقُرَى  
يَسْرِقُونَ مَتَاعَ النَّاسِ فِي اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ وَلِذَا لَيْتَ  
لَا يَنَامُ بَعْضُهُمْ طَوْلَ اللَّيْلِ ؛

## الفصل الثالثة

فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ الشِّتَاءُ وَالصَّيْفُ  
وَالْمَطَرُ. فَالشِّتَاءُ يَبْتَدِئُ مِنْ شَهْرِ نَوَفَلٍ وَيَنْتَهِي  
إِلَى بَوَائِرِ وَفِي هَذَا الْفَصْلِ يَفْتَدُّ الْبَرْدُ قَبَضُومِ  
بِالْأَطْفَالِ وَالشُّيُوخِ وَالْمُعْتَقَاتِ وَبِغَيْرِهِمْ كَثِيرًا  
فَرَرَى النَّاسُ فِي الشِّتَاءِ يَلْبَسُونَ صَبَاحًا وَمَسَاءً  
حُكْلَ السَّارِقِ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنَ الصُّبُوفِ وَ  
يَكْفُرُونَ مِنْ شُرْبِ الشَّاي ؛

وَالصَّيْفُ يَبْتَدِئُ مِنْ شَهْرِ مَارِسَ وَيَنْتَهِي إِلَى  
يُونِيُو وَفِي هَذَا الْفَصْلِ يَفْتَدُّ الْحَرُّ كَيْفَ يَحِيصُ النَّاسُ  
بِإِيْنِهِ

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمْشُوا فِي السُّنَنِ وَلَا يُرِيدُونَ  
 أَنْ يَعْمَلُوا عَمَلًا. وَفِي هَذَا الْفَصْلِ يَغْتَسِلُ النَّاسُ  
 كَثِيرًا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فِي الْيَوْمِ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَفِيفَةً  
 يَشْرَبُونَ الْآسِنِيَّةَ الْبَارِدَةَ وَالْأَغْنِيَاءُ يَدُ هَبُونَهُ  
 إِلَى الْجِبَالِ مِثْلَ "نِينِي تَال" وَ"سَمْلَه" وَهَيَّيْ هِيَا  
 لِقَضَاءِ هَذَا الْفَصْلِ ؛

ثُمَّ يَبْدَأُ فَصْلُ الْمَطَرِ وَهُوَ فَصْلُ الرَّبِيعِ فِي  
 الْهِنْدِ وَفِي هَذَا الْفَصْلِ يَكُونُ الْغَيْمُ وَيَنْزِلُ الْمَاءُ مِنَ  
 السَّمَاءِ وَحِينَ يَكَادُ الْمَاءُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ يَجْتَمِعُ  
 السَّحَابُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيُطْلِلُ عَلَى النَّاسِ وَ  
 يَجْعَبُ الشَّمْسُ وَيَنْتَشِرُ الظَّلَامُ كَيْدُهُ هَبْ ضَوْءُ النَّهَارِ  
 يَا بَنِي ظِلَامِ اللَّيْلِ وَيَصِيرُ النَّهَارُ كَاللَّيْلِ ثُمَّ تَهْبُ الرِّيحُ  
 الْبَارِدَةُ وَيَلْمَعُ الْبَرْقُ فِي السَّمَاءِ فَيَكَادُ يَخْطِفُ أَبْصَارَ  
 النَّاسِ وَيَصَوِّتُ الرَّعْدُ فَيَكَاثُ النَّاسُ كَثِيرًا وَيَجْعَلُونَ  
 أَصْدَاءَ لَهُمْ فِي أَزَارِئِهِمْ مِنَ الصُّوَرِ عَنِ حَذَرِ الْمَوْتِ. ثُمَّ

يَنْزِلُ الْمَاءُ فِيهَا إِلَّا نَهَارًا وَلَا بَارًا وَلَا غَدًا وَلَا نَحْوَ ذَلِكَ  
فَيَنْبُتُ بِهِ الْعُشْبُ وَلَا شَجَارًا كَثِيرَةً فَإِذَا ذَهَبَ فَضَّلُ  
الْمَطَرِ تَأَخَّدَ الْمَاءُ مِنَ الْبَارِ وَالْأَنْهَارِ فَتَنْشُرُ بِهِ وَتَسْتَعْمِلُهُ  
فِي جَمِيعِ حَاجَاتِنَا إِلَى أَنْ يَعودَ فَضَّلُ الْمَطَرِ  
وَفِي فَضْلِ الْمَطَرِ يَكُونُ الْبُعُودُ وَالْأَبَابُ وَالْحَيَاتُ  
وَالْعَقَارُ فِي الْقَرْيَةِ قَبْلَ مَنْزِلِ النَّاسِ وَبِهَا  
يَمُوتُونَ مِنْ لَدَغِ الْحَمِيَّةِ ؛

## عَلَى السَّاعِدَةِ

نَجَحَ مُحَمَّدٌ فِي الْإِمْتِحَانِ السَّنَوِيِّ وَهُوَ طَالِبُ  
ذِكْرِي مُجْتَهِدٌ فَنَالَ جَائِزَةً عَظِيمَةً مِنْ مَدَارِسِيهِ فَفَرِحَ  
كَثِيرًا وَفَرِحَ أَبُوهُ فَدَعَا أَصْدِقَائِهِ وَأَقْرَبَاءَهُ إِلَى  
الطَّعَامِ وَذَبَحَ شَاةً وَعِجَلًا وَأَعَدَّ لِلصُّيُوفِ  
أَطْعِمَةً كَثِيرَةً شَهِيذَةً فَأَمَّا رَجَعَتْ مِنَ السُّوقِ تَذَكُّرُ  
أَنْ مُحَمَّدًا دَعَانِي فَدَنَاهُ بِي إِلَى بَيْعِهِ وَسَلَّمْتُ عَلَى أَهْلِهِ

فَلَمَّا رَأَىٰ مُحَمَّدٌ قَرَحَ كَثِيرًا وَقَالَ لِي كُنْتُ أَتَنَظَّرُ لَكَ  
 مِنْ وَقْتٍ طَوِيلٍ ثُمَّ جَلَسْنَا نَتَكَلَّمُ سَاعَةً وَلَمَّا حَضَرَ  
 الضُّيُوفُ جَمِيعًا دَعَا مُحَمَّدٌ خَادِمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ  
 بِالطَّعَامِ وَيَضَعَهُ عَلَى الْمَائِدَةِ نَكَانَ الْخَادِمِ مَرْتَدًّا هَبًّا  
 إِلَى الْمَطْبَخِ وَيَأْتِي بِالنَّصَبَاتِ وَيَضَعُهَا عَلَى الْمَائِدَةِ .  
 وَلَمَّا حَضَرَ الطَّعَامُ جَاءَ الْخَادِمُ بِالْأَبْرِيقِ وَغَسَلْنَا  
 أَيْدِينَا وَبَدَأْنَا فِي الْأَكْلِ ؛

وَأَخَذَ الْخَادِمُ الْمِرْوَحَةَ وَجَعَلَ يُفَوِّحُ بِهَا لَأَنَّهُ  
 الْحَرَّ كَانَ شَدِيدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ مِنَ الطَّعَامِ  
 عَلَى الْمَائِدَةِ اللَّحْمُ وَالْأَسْرُزُ الْمُقَفَّلُ وَالْقَشِيطَةُ وَ  
 مِنَ الْفَوَاكِهِ الْأَنْبِجُ وَالْثَفَاحُ وَالْمَوْزُ وَكَانَ الطَّعَامُ  
 شَهِيًّا جِدًّا اسْتَطَابَهُ كُلُّ مَنْ أَكَلَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ خَادِمُ  
 مُحَمَّدٍ بَارِعٌ جِدًّا فِي طَبِخِ الطَّعَامِ فَأَكَلْنَا الطَّعَامَ بِرَغَبٍ  
 حَتَّى شَبِعْنَا وَقَرَعْنَا ثُمَّ مَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْمِثْدِ يُلِ وَ  
 جَلَسْنَا نَتَكَلَّمُ عَنِ الطَّعَامِ فَسَأَلَنِي مُحَمَّدٌ ؛

قَهْمُودٌ - آئی الطَّعَامِ مَحْبُوبٌ -

أَنَا - أَنَا أَحِبُّ اللَّحْمَ وَالْمُخَبَّنَ فَقَطْ ؛

قَهْمُودٌ - أَمَّا أَنَا فَأَحِبُّ السَّمَكَ كَثِيرًا وَهُوَ  
عِنْدِي أَلَدٌ لَحْمٌ ؛

أَنَا - لَعَمَّ السَّمَكَ أَيْضًا لَئِنْ جِدَّ إِذَا كَانَ طَرِيًّا ؛  
قَهْمُودٌ - وَآيُ لَبْنٍ مَحْبُوبٌ - ؛ لَبْنُ الْجَمَامُوسِ أَهْرُ  
لَبْنِ الْبَقَرِ أَهْرُ لَبْنِ الشَّاةِ ؛

أَنَا - أَنَا أَحِبُّ لَبْنَ الْبَقَرِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْإِلْبَانِ ؛  
قَهْمُودٌ - وَلَيْسَ ذَا - ؛

أَنَا - لَا نَهْ أَخَفْتُ مِنْ جَمِيعِ الْإِلْبَانِ ؛

وَبَعْدَ سَاعَةٍ قُمْنَا وَسَلَّمْنَا عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ  
وَحَرَجْنَا ؛

— — — — —

(مطبوعه یونا ٹیٹل انڈیا پریس لکھنؤ)



## تفہیم الیادوس

’ ہندی زبان کے دس سبق اردو دوسری کتابوں کی ترقی توحید  
 ’ تفہیم الیادوس ‘ کے نام سے تیار ہیں دوسری طلبہ کو بتائے ہے

